

دون سماع الفؤاد كما قيل
 وترا عليك الخمة وانت جامد كالحجر بيت من الشعر كما بالشوان
فاحلم ان هذا من قولي الادلة على فراغ قلبه من حجة الله ورسوله
 اذ امان الله لاجلاوة محبته ولا سلا كئنا عن سبيل سبيله ومنه ورجحه او هوار
ومن علاماته محبته على الله عليه وسلم محبة سفته وقوة حديثه فان من
 دخلت حلاوة الايمان في قلبه اذ اسع حلة من كلام الله او حديث رسوله
 على الله عليه وسلم تشو بهار وهدى قلبه يقول **عنه** الم من بدته
 اسمك سيمالست اعرفه كان لي شاحرت بك ارجاءه
 فتعنه تلك النجدة وتشمله فيصير كل شعرة منه سماعا وكل ذرة منه بصلا
 فيسبح الكلب بكل وبصر الكلب لكل ويقول لاجيب فيما له نصب عيني سره
 في ضماني من فؤده ان تذكرته تكمل قلوب او تاملته يكمل عيون في
 يستبهر قلبه ويشوق سره وتلاهم عليه امواج التحقيق عند ظهور
 البراهين ويرى بري عطف محبوبه الذي لا يشي اروي لقلبه من عطفه
 عليه ولا يمتد له لبيبك اء امنه عنه ولهذا كان عذاب اهل النار
 باحتجاب بهم عنهم اشد عليهم من العذاب المتناهي كما ان نعم اهل الجنة
 برويد الله تعالى وسماع خطابه ورضاه واقباله اعظم من انعم الجسماني
 لا احرمنا الله ذوق حلاوة هذا المشروب **ومن علاماته** محبته على الله عليه
 وسلم ان يلنذ محبه بذكره الشريف ويظهر عند سماع اسمه الشريف
 وقد يوجب له ذلك سكر استغراق روجه وقلبه وسمعه وسبب
 هذا

هذا السكر اللذة القاهرة للعقل وسبب اللذة ادراك المحبوب عليه
 الصلاة والسلام باذات المحبة قوية وادراك هذا المحبوب قويا كما
 اللذة باذراكه تابع لقوة هذين الامرين فان كان قويا مستحيا
 لم يتغير لذلك وان كان ضعيفا حدث السكر المخرج له عن حكمة **وقد**
 حدوا السكر بان سقوط التمالك والهرب كانه يبغي في السكر ان يعينه
 يلنذ بها ويظهر فلا يبال لك صاحبها ولا يفكر ان يفتي معها وقد يكون
 سبب السكر قوة الفؤاد باذراك المحبوب بحيث يتخلط كلامه وتغير افعا
 بحيث يزيل عقله ويعربد اعظم من عربة شارب الخمر وما قتله سكر
 هذا الفؤاد بسبب طبيعي وانسلاط دم القلب وهلة واحدة انساها
 غير معتاد والدم هو حامل الحار المزبور فيبرد القلب بسبب الدم
 فيحدث الموت **ومن هذا** قول سكران الفؤاد بجود راحته والمفاضة
 بعد ان استشعر الموت اللهم انت عبي وانارك احطامن شدق
 وجه وسكرة الفؤاد فو وسكرة المشرب فتور في نفسك حال فقير
 معدم عاشق للدين اشد العشق لظفر كبر عظيم فاستول عليه اسنا
 مطييا كيف تكون سكرته او من غاب عنه غلامه بما اعظم مدة سنين
 حتى اضربه العدم فقدم عليه من غير انظار له بما له كله وقد كسب
 امنعاه **ومن** اقوي ما نحن فيه من سماع الاصوات المطربة بالانسان
 بالصفات النبوية المحمودة اذ اصابه ذلك علاقا بالانسان من سكرة
 السماع وهذا السكر يحدث عندها من حبه **انها** انها في نفسنا